المجد لله في العلى

لحضرة صاحب الامضاء

لك الحمدُ يا فادي الانام لك الشكرُ فليسَ لنا عونٌ سواك ولا ذخرُ
لك الأرضُ تحبُو والعوالمُ سُجّداً ويعجزُ عن ادراك حكمتكَ الفكرُ
بأمرِكَ تنمو الكائنات وتنقضي وشمسُكَ تحييها ويُنعشها القطرُ
ومنك خلاصُ البائسينَ فما لهم سوى منكَ بعد العُسر يأتيهم اليُسرُ
وتأمرُ أو تنهى وطوعك كائنا فنهيُكَ حتمٌ مثلما امرُكَ الأمرُ
تمجدكَ اليوم البرايا بأسرها وصنعُ يديكَ الافق والبرّ والبحرُ
ونسجُدُ للعيد المجيد فانما يليقُ لهُ الاجلال والمجدُ والفخرُ
وتبتهجُ الدنيا لمولدكَ الذي فترقُص للبُشرى ويُرقصها البشرُ
يُنير سناهُ الكونَ علماً وبهجة ونحيي قلوبَ الناسِ اوصافهُ الغُرُ

* * *

ملاكٌ من العلياء جاء لمريم وقال سلام الله يا مريم البكرُ
مباركة... انتِ السعيدة في النسا فخافت وقالت يا ترى ما هو السرُ
فحارت فناداها الملاكُ تشجّعي ولا يعتريك من مفاجأة الذعرُ
وجدتِ لدى الرحمن حظاً ونعمة فطوبى لنفس فيكِ قد صانها الطهرُ
سيولدُ منك ابنُ العليّ وملكُه يدومُ الى الأجيال يخدمهُ الدهر
على عرش داوودٍ سيجلسُ مالكاً يحفّ به التعظيمُ والعزّ والنصر

* * *

وليل كأن الافقَ والنجم ساطعٌ بساطٌ عليه الدرّ واللؤلؤ النثر
وكان رعاةٌ يحرسونَ خرافَهم تنير خطاهم في الدجى الانجم الزهر

اذا بملاك الرب والنور حوله ترائى لهم من قبل أن يطلع الفجر
وقال لهم بشرى لكم ولشعبكم واشرق من نور الخلاص لكم عصر
لقد ولد اليوم المخلص فافرحوا رسول السلام ابن المقدسة البكر
وقد رفرف الجند السماوي حوله وانوارهم عن مبسم البشر تفتر
وهم يهتفون (المجد لله في العلى سلام على الدنيا وللعالم البشر)

* * *

وحينئذ قال الرعاة لبعضهم هلم الى من سار في مدحه الذكر
فساروا اليه بالهدايا وبينها م اللبان المزكى والجواهر والمر (١)

* * *

واذ شاهدوا الطفل الجديد بمذود وقد راعهم ذاك التواضع والكبر
ومن وجهه نور وبشر وحكمة تكاد في تعظيمها السر والجهر
فصاحوا وخروا ساجدين أمامه لك المجد والاكرام والعز والقدر
امين نقولا خشه

مصر في ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٤

رياضة وادب

كان أول الفائزين في حل المسألة الحسابية المدرجة في العدد الماضي من الاخاء (التاسع) من مشتركي مصر حضرة الدكتور البارع بندلي افندي حكيم طبيب الاسنان في بورت سعيد فاستحق الجائزة وكان الفائز الاول في حلها من مشتركي الخارج حضرة الاديب غريغور حداد من دمشق (غير غبطة سيدنا البطريرك الانطاكي) وبما ان حل هذه المسألة طويل يستغرق عدة صفحات من الاخاء اكتفينا بذكر الجواب وهو

(١) الاخاء : المعلوم من الانجيل الشريف ان المجوس الذين قدموا الهدايا للطفل يسوع ويظهر ان القافية حكمت على حضرة الشاعر